الصباح الدولية
15
العدد 3671 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 22 رمضان 1441 - الموافق 15 مايو 2020
Friday 15 May 2020 - No.3671 - 13 th Year

جعجع: الأوضاع في بيروت إلى الأسوأ

لبنان: إصابة أشخاص وتحطيم سيارات في مواجهات بين القوات الأمنية ومتظاهرين

بيروت – «وكالات»: أصيب 3 أشخاص وتحطمت حوالي 10 سيارات خلال مواجهات بين القوى الأمنية ومجموعة من المتظاهرين اللبنانيين عند توجههم إلى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في بيروت مساء الجمعة، بحسب ما أعلنته قناة «ال بي سي» المحلية.

وانتقل المحتجون إلى مقر وزارة الداخلية في شارع الحمرا في بيروت احتجاجا على ما حدث وطالبوا بالحديث إلى وزير الداخلية محمد فهمي، ولكن القوى الأمنية أجبرتهم على الابتعاد عن مدخل الوزارة.

وافترش المحتجون الطريق في شارع الحمرا احتجاجا على هذه الأحداث، ورددوا هتافات «ثورة ...ثورة».

في المقابل، تجمع عدد من أنصار رئيس مجلس النواب نبيه بري، بالقرب من مقر الرئاسة الثانية.

ويذكر أن عدداً من المحتجين طافوا منذ أيام على بيوت عدد من السياسيين في إطار الاحتجاجات الشعبية على ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان.

من جهة أخرى قال السياسي اللبناني المعارض سمير جعجع الجمعة، إن الفرصة ضئيلة أمام لبنان للحصول على مساعدات يحتاجها بشدة من صندوق النقد الدولي في ضوء فشل الحكومة في القيام بإصلاحات يطالب بها المانحون لمعالجة الأزمة المالية.

وقال جعجع «للأسف الأمور رايحة من سيء إلى أسوء»، وأضاف «ممكن توصل برايي إلى الشيء اللي اسمه الاضطراب الاجتماعي والعنف الاجتماعي».

والأزمة المالية مستمرة منذ فترة طويلة وتمثل أكبر تهديد لاستقرار البلاد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين 1975 و1990. وبرزت الأزمة إلى صدارة المشهد في أكتوبر عندما اندلعت احتجاجات واسعة ضد الفساد وسوء الإدارة من جانب النخبة الطائفية.

وفقدت العملة المحلية، الليرة، أكثر من نصف قيمتها وتم تقييد السحب من الحسابات المصرفية، كما ارتفع التضخم ومعدل البطالة في البلد الذي يعتمد على الواردات.

ويتزعم جعجع حزب القوات اللبنانية، ثاني أكبر الأحزاب المسيحية في البرلمان، ويعارض جماعة حزب الله المدعومة من إيران، وحليفها المسيحي التيار الوطني الحر الذي ينتمي له الرئيس ميشال عون، وهما يدعمان الحكومة.

وقال جعجع المتحالف سياسيا مع الولايات المتحدة وحلفائها من دول الخليج العربية «الوضع في لبنان ليس عصيا على الحل، لكن منذ أن اندلعت الأزمة في 17 أكتوبر حتى الآن لم يتغير أي شيء في إدارة الدولة».

وقال جعجع الذي انسحب حزبه من الحكومة بعد اندلاع الاحتجاجات إن حكومة رئيس الوزراء حسان دياب لم تنفذ أي إصلاحات. وفي ظل غياب أي سبل بديلة للحصول على مساعدات، بدأت الحكومة مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في مايو أيار.

لكن جعجع قال إن الأمل في الحصول على الدعم «ضئيل جدا».

وأعدت الحكومة خطة للتعافي الاقتصادي تتصور خسائر ضخمة للنظام المالي وتعتبر أساس المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وقال جعجع إن الحكومة فشلت في معالجة مشكلتين كبيرتين: الأولى التهريب إلى سوريا، والذي يلقي باللوم فيه على حزب الله، والثانية قطاع الكهرباء الذي تديره الدولة والذي يخسر ما يصل إلى ملياري دولار سنويا، ويلقي باللوم فيها على التيار الوطني الحر.

ولطالما نفى حزب الله، الذي صنفته الولايات المتحدة منظمة إرهابية، أي علاقة له بالتهريب إلى سوريا. وقال جبران باسيل، زعيم التيار الوطني الحر، وصهر عون، إن آخرين عرقلوا خطط إصلاح قطاع الكهرباء في البلاد.

من جانب آخر أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب الجمعة، عند زيارته ثكنة الياس الخوري للجيش اللبناني في رأس بعلبك، شرق لبنان، متابعة الجهود لوقف اقتصاد التهريب عبر إقفال المعابر غير الشرعية.

وقال رئيس الحكومة خلال زيارته التي رافقه فيها قائد الجيش جوزيف عون، ووزيرة الدفاع زينة عكر: «سنتابع الجهود لوقف اقتصاد التهريب عبر إقفال المعابر غير الشرعية التي تتسبب في أضرار كبيرة للدولة وتستفيد منها حفنة من المهربين».

وأضاف دياب «وضعت الحكومة اليوم خطة للنهوض الاقتصادي والتعافي المالي، وتقوم على مبدأ إحداث تغيير حقيقي في نمط الاقتصاد عبر منح المناطق فرصة الحصول على التنمية من خلال خلق وظيفة اقتصادية تساهم في تعافي الاقتصاد الوطني وتؤمن تنمية ذاتية».

وأعلن أن «الجيش اللبناني يشكل عنوان أمل في تجذر الانتماء الوطني وحراسة السلم الأهلي وحماية الاستقرار الأمني، وفرض هيبة الدولة، الجيش هو نموذج حي عن تطلعات اللبنانيين بوطن يريدون العيش فيه بأمان وسلام وكرامة، بعيدا عن الانقسامات الطائفية والذهنية والسياسية».

من جهة أخرى قرر مجلس الوزراء اللبناني، الموافقة على تمديد ولاية القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفل» لمدة سنة، في جلسة عقدها بعد ظهر الجمعة في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وحضور رئيس الوزراء حسان دياب والوزراء.

وأعلنت وزيرة الإعلام اللبنانية منال عبد الصمد نجد، إثر انتهاء الجلسة أن «المجلس وافق على طلب وزارة الخارجية تمديد ولاية قوات حفظ السلام «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان لمدة سنة حيث أنها تنتهي في 31 أغسطس 2021.

يذكر أن «اليونيفيل» كانت قد أنشئت بموجب قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 425 و426، الصادرين في 19 مارس 1978، لتأكيد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، واستعاده السلام والأمن الدوليين، ومساعده الحكومة اللبنانية على استعاده سلطتها الفعلية في المنطقة.

وفي أعقاب النزاع في يوليو 2006، عزز مجلس الأمن، من خلال قراره 1701، ولاية اليونيفيل وقدراتها وأسند اليها مهام إضافية من خلال العمل بتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان.

اشتباكات بين القوات الأمنية والمتظاهرين في لبنان

البحرين تجدد تأييدها لدعوة غوتيريش لوقف عالمي لإطلاق النار

المندوب الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة جمال فارس الرويعي

المنامة – «وكالات»: جددت مملكة البحرين تأييدها للدعوة المخلصة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش لوقف عالمي فوري لإطلاق النار وتسخير الجهود الدولية لمواجهة والقضاء على فيروس كورونا.

جاء ذلك في كلمة المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، السفير جمال فارس الرويعي، خلال جلسة المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول «حماية المدنيين في النزاعات المسلحة»، التي عقدت يوم الأربعاء الماضي، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء (بنا).

ولفت المندوب الدائم إلى تفاقم حدة معاناة المدنيين في النزاعات المسلحة على خلفية تفشي جائحة فيروس كورونا التي تشكل تهديدا مباشرا لهم بسبب تدمير القطاع الصحي، وانتشار المخيمات المزدحمة التي تشكل بيئة موائمة لتفشي الفيروس، وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية بسبب العراقيل المختلفة خاصة في ظل الجائحة.

وأوضح السفير أن حيازة الجماعات المسلحة من غير الدول والتنظيمات الإرهابية على أحدث أنواع الأسلحة تفاقم من حدة النزاعات وتطيل من أمدها، مما يؤدي إلى سقوط أعداد غفيرة من المدنيين الأبرياء. وأدان، في هذا الصدد، الإرهاب بشتى أنواعه وصوره وأشكاله وخاصة ذلك المدعوم من الدول التي تزود الجماعات الإرهابية بكافة أشكال الدعم، علاوة على الغطاءين السياسي والإعلامي.

كما لفت إلى أن التكنولوجيا الحديثة قد ساهمت في توفير منصة تستغلها هذه الجماعات لبث فكرها المسموم، والتحريض على أعمال العنف، والتجنيد، بالإضافة إلى شن الهجمات الالكترونية على المؤسسات النظامية، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود بين الدول الأعضاء للتصدي لخطاب الكراهية وتبادل المعلومات الأمنية، منوها باستراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية، مؤكدا على أن مسألة حماية المدنيين، وبشكل خاص الفئات المستضعفة منهم، في النزاعات المسلحة يجب أن تظل أولوية للمجتمع الدولي.

العراق: مقتل وإصابة إرهابيين اثنين في كركوك

بغداد – «وكالات»: أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، عن مقتل إرهابي وإصابة آخر في كركوك.

وقالت الخلية في بيان صحفي، إن «إرهابياً قتل وأصيب آخر بعد محاولتهما التقرب باتجاه قرية المقام ضمن قاطع الفوج الثاني في اللواء الآلي بالفرقة الآلية بمحافظة كركوك».

وأضاف البيان أنه «تم الاشتباك معهما ومازالت القوات الماسكة للأرض تبحث عن الإرهابي المصاب»، مشيرة إلى إنه «تم العثور على سلاح الإرهابي المقتول وهو بندقية كلاشنكوف وقاذفة RBG7».

الأمم المتحدة تريد 2.4 مليار دولار لليمن وتحذر من إفلاس وكالات الإغاثة

80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 24 مليون نسمة يحتاجون إلى المساعدة

«وكالات»: قال مارك لوكوك، منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، إن وكالات الأمم المتحدة التي تحاول مساعدة ملايين معرضين لخطر الصراع في اليمن شبه مفلسة، وأعلن عن حملة لجمع نحو 2.4 مليار دولار الأسبوع المقبل لأكبر عملية إغاثة في العالم.

ويحتاج نحو 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 24 مليون نسمة إلى المساعدة.

وتستضيف الأمم المتحدة والسعودية مؤتمرا افتراضيا لليمن يوم الثلاثاء.

وقال لوكوك: «لا توجد طريقة لوصف هذا الوضع بخلاف انه مثير للقلق... هل العالم مستعد ببساطة لمشاهدة اليمن يسقط من حافة الهاوية؟».

وتابع «هناك عشرات ملايين الأشخاص أصبحت حياتهم الآن في خطر ما لم نحصل على الأموال وليست التعهدات فحسب».

وقال لوكوك إن الأمم المتحدة تلقت 3.2 مليار دولار العام الماضي لليمن، لكنها حتى الآن في عام 2020 تلقت 474 مليون دولار فقط. وتعهدت السعودية بتقديم 525 مليون دولار قبل نحو شهرين وقال لوكوك إنه يأمل أن تقدم الرياض الأموال قريبا.

وأضاف «معظم وكالات الأمم المتحدة على بعد أسابيع قليلة من الإفلاس. لم تكن الأموال قليلة بهذا الشكل مطلقا لعملية الإغاثة في اليمن... في العام الماضي، كان التمويل جيدا بشكل أساسي لأن دول المنطقة كثفت جهودها ونأمل أن يحدث ذلك هذه المرة».

وقال لوكوك إن من أصل 2.4 مليار دولار مطلوبة لتمويل عملية الإغاثة لبقية العام، هناك 180 مليون دولار لمكافحة تفشي فيروس كورونا في اليمن، حيث قالت الأمم المتحدة إنه يتفشى بسرعة.

اليونان تدفع بتعزيزات عسكرية إلى حدودها مع تركيا

«وكالات»: أفادت صحيفة «كاتيميريني» بأن اليونان شرعت في تعزيز حراسة حدودها مع تركيا، وأرسلت ألف عسكري و400 رجل شرطة إضافيين إلى هناك.

وقالت الصحيفة، إن «قرار تركيا فتح الطريق أمام المهاجرين إلى أوروبا، تسبب في توتر على الحدود وفي المنطقة المحايدة بين البلدين».

وأشارت إلى حدوث اشتباكات باستمرار بين اللاجئين والمهاجرين من جهة، وأفراد الشرطة والجيش اليوناني من جهة، فيما تتواجد على الحدود سربتان من قوات الإنزال اليونانية لليوم الثاني على التوالي.

الجيش الليبي يجهض خطط الوفاق للسيطرة على مواقعه

الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات»: أعلن الجيش الليبي قصف تجمع للميليشيات والمرتزقة المدعومين من تركيا في معسكر الرحبة بمدينة تاجوراء بالعاصمة طرابلس، ما أسفر عن سقوط عدد من القيادات الميدانية التي تقود الميليشيات والمرتزقة في طرابلس، مشيرا إلى تدمير مخزن للذخيرة كانت تستخدمه الميليشيات ومرتزقة تركيا، حسبما أوردت صحيفة الاتحاد الإماراتية.

وذكرت الصحيفة أن محاور القتال في محاور وادي الربيع وعين زارة والرملة، شهدت اشتباكات هي الأعنف بين الجيش وميليشيات الوفاق، تمكنت خلاله القوات المسلحة من تصفية عناصر تتبع مرتزقة تركيا والقبض على عدد آخر.

وتداول نشطاء ليبيون مقاطع فيديو مصورة تبرز عملية قضاء الجيش الوطني على عدد من المرتزقة السوريين ومحاصرة مستشارين أتراك في طرابلس، وأبرز الفيديو تهديدات المسلحين للمدن الداعمة للجيش الوطني الليبي.

من جهته، اتهم رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا محمد المصباحي تركيا بإعادة استعمار ليبيا بدعم من جماعة الإخوان الليبية في ظل أطماع أنقرة في ثروات البلاد، متهما الإخوان بقيادة مشروع تآمري في الأراضي الليبية بدعم النظام التركي بإعادة الهيمنة على ليبيا.

ولفت المصباحي في تصريحات خاصة للصحيفة، إلى أن الهجوم التركي العسكري المكثف على ليبيا وخرق واضح لاتفاق حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا يهدد أمن واستقرار البلاد، مؤكداً أن البواخر والبوارج الحربية التركية مستمرة في نقل المرتزقة السوريين إلى داخل ليبيا لدعم الميليشيات المسلحة.

واتهم المصباحي عناصر في حكومة الوفاق بدعم الاحتلال التركي للأراضي الليبية، مؤكداً أن الخيار الوحيد للشعب الليبي هو الجهاد للتصدي للمحتل التركي الذي يريد احتلال ليبيا ونهب ثرواتها.

ودعا «الأشقاء العرب الحريصين على محاربة الإرهاب على دعم الجيش الليبي والقبائل لتحرير ليبيا وسحب الاعتراف من اتفاق الصخيرات الذي مكن تركيا من التآمر على ليبيا وفرض أجندتهم»، مضيفاً «هناك مؤامرة كبيرة على ليبيا بعد نقل تركيا للمرتزقة مما سيتسبب في زعزعة أمن واستقرار دول الجوار الليبي».

وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي النائب علي التكبالي إن الأتراك نقلوا الأسلحة والذخائر إلى ليبيا مستغلين الهدنة الإنسانية التي أعلن عنها الجيش الوطني مؤخرا، مؤكدا أن الجيش كان على وشك الدخول إلى طرابلس لكن بناء على نصيحة دولة صديقة طرحنا هدنة للحل.

وأكد التكبالي أن القوات المسلحة الليبية تعتمد على إمكانياتها في مواجهة الغزو التركي الذي جلب الإرهاب لليبيا، موضحا أن بلاده كانت تتجنب سيناريو الحرب الواسعة لكن تركيا تدخلت لاحتلال الأراضي الليبية ولدعم الميليشيات المسلحة، موضحا أن أردوغان يسعى لاحتلال ليبيا بذريعة إحياء الدولة العثمانية، موضحا أن الصراع في ليبيا تحول من صراع على النفط والغاز إلى محاولة للهيمنة والسيطرة.